SIBAWAYH
Arabic Language and Education
eISSN 2716-5515

تدريس النصوص الأدبية العربية في إندونيسيا: التحديات والحلول الاستراتيجية المثالية

Teaching Arabic Literary Texts in Indonesia: Challenges and Ideal Strategic Solutions

Fahrurrazi[1*]

[1] Faculty of Education and Teacher Training, Sultanah Nahrasiyah State Islamic University, Lhokseumawe City, Aceh, Indonesia

***Corresponding author email:** fahrurrazi003@gmail.com

ARTICLE HISTORY
Received: 15 March 2026
Revised: 10 June 2026
Accepted: 21st June 2026
Published: 30th June 2026

الكلمات المفتاحية
طرائق التدريس;
النصوص الأدبية العربية;
تعلم اللغة العربية;
المنهج التعليمي;
فهم الطلاب

الملخص - الطريقة المستخدمة من قبل المعلم هي واحدة من الأسباب التي أدت إلى نجاح في عملية التعلم . وبالتالي فإن الأسلوب هو إحدى الركائز في التعليم. وقد ثبت أن وسيلة جيدة ومناسبة يمكن أن تساعد المعلمين في معالجة الثغرات في تنفيذ المناهج الدراسية ، ويمكن أيضا تسهيل الطلاب في فهم الموضوع، ويمكن الكشف عن نقاط الضعف في تعلم الطلاب النصوص الأدبية العربية ، ولذلك يسعى على تحليل هذه المشكلات . وكذلك في تعليم النصوص الأدبية العربية إلى الطلاب و يجب على المعلمين أن يستخدموا الأساليب المناسبة في تدريسه ، حتى يتسنى للطلاب من السهل أن نفهم شرح المعلم. ولذلك اتخذ الباحث عنوان هذه الدراسة هو " طريقة تدريس النصوص الأدبية المثالية في اندونيسيا" مع الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الكشف عن ما الأسلوب المناسبة ليتم تطبيقها في إندونيسيا في تدريس النصوص الأدبية.

KEYWORDS
Teaching Methods;
Arabic Literary Texts;
Arabic Language Learning;
Educational Curriculum;
Student Comprehension

ABSTRACT - *The method used by teachers is one of the factors that determines success in the teaching and learning process. Therefore, teaching methodology is considered one of the fundamental pillars of education. This has been proven by the fact that appropriate and effective methods can help teachers overcome gaps in curriculum implementation, facilitate students' understanding of learning materials, and identify students' weaknesses in studying Arabic literary texts, thereby enabling suitable solutions to be developed. Likewise, when teaching Arabic literary texts to students, teachers should employ appropriate teaching methods to ensure that learners can easily understand the explanations provided. Therefore, the researcher has chosen the title "The Ideal Method for Teaching Literary Texts in Indonesia." The primary objective*

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

of this study is to identify the most suitable method for teaching literary texts, particularly Arabic literary texts, within the Indonesian educational context.

المقدمة

كان تدريس اللغة العربية في إندونيسيا في الفترة الأولى ليست كمادة مستقلة أو كمنهج خاص، وإنما من خلال المواد الدينية المكتوبة بها، وكان ذلك يعكس الهدف السائد من دراسة اللغة العربية وهو القدرة على فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية والاطلاع على الكتب الدينية المكتوبة بالعربية.

والطريقة المتبعة في تعليم هذه الكتب هي طريقة القواعد والترجمة، حيث يقرأ المدرس النص أو المتون كلمة بعد كلمة ويترجمها إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية ثم يشرح مواقعها من الإعراب ويشرخ المقصود إذا احتاج الأمر إلى ذلك. واستمر تدريس اللغة العربية في إندونيسيا على هذا الأسلوب حتى حدث فيه تطور ملحوظ وبدأت اللغة العربية تدرس كمادة مستقلة ومنهج خاص.

هناك صلة واضحة بين الأدب واللغة، فابن خلدون (المتوفى سنة 808هـ) يرى أن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم، سواء أكان جاريا على أساليبهم من القرآن الكريم والحديث وكلام السلف، ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المولدين أيضاً في سائر فنونهم الشعرية والنثرية حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشأ بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم ويقول: وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونثراً.

ومن دراسة النصوص الأدبية يمكن للمتعلمين الوقوف على مظاهر بيئة العربية الحقيقية بشكل واضح وذلك بما يوضحه الأدباء والكتاب من خلال كتابتهم العميقة وتبيان الحقائق المختفية والتي لا تستبين للطلاب. فهذه هي الأسباب التي تدفع الباحث للدراسة والاهتمام في هذا الجانب. وفي هذا البحث حاول الباحث تقديم طريقة تدريس النصوص الأدبية للطلاب الإندونيسيين إسهاما في تطوير برامج تدريس اللغة العربية في إندونيسيا.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

خلفية الدراسة

يُعدّ تعليم النصوص الأدبية العربية ركيزة أساسية في تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم، إذ تتيح له الانغماس في ثنايا اللغة العربية الفصحى، والوقوف على جمالياتها، واستيعاب مفرداتها وتراكيبها في سياقاتها الحقيقية. وقد أدرك علماء اللغة قديمًا وحديثًا هذه الأهمية؛ فابن خلدون، على سبيل المثال، يرى أن الملكة اللسانية تتكوّن بالحفظ والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب، مؤكدًا أن جودة القول المنظوم والمنثور ترتبط بكثرة المحفوظ وكثرة الاستعمال. ومن هذا المنطلق، فإن دراسة النصوص الأدبية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة فعّالة لنقل التراث الثقافي والحضاري، وغرس القيم الإسلامية، وتمكين المتعلم من الاطلاع على عمق الفكر العربي.

وفي السياق الإندونيسي، مرّ تعليم اللغة العربية بمراحل تطورية متعددة. ففي بداياته، لم تكن العربية تُدرس كمادة مستقلة، بل كانت وسيلة لفهم الكتب الدينية والقرآن الكريم والحديث النبوي، وذلك عبر طريقة القواعد والترجمة التي تعتمد على شرح النصوص كلمةً كلمةً مع بيان إعرابها. ومع مرور الزمن، أصبحت اللغة العربية مادة ومنهجًا خاصًا، مما استدعى إلى تطوير طرائق تدريسها، لا سيما في مجال النصوص الأدبية التي تتطلب معالجة خاصة تختلف عن تدريس القواعد أو المحادثة.

ومع ذلك، لا تزال عملية تدريس النصوص الأدبية في إندونيسيا تواجه جملة من التحديات، أبرزها: اختيار النصوص المناسبة لمستوى الطلاب وخلفياتهم الثقافية، واعتماد طرق تدريس تقليدية قد لا تراعي الفروق الفردية، وقلة الوسائل التعليمية المساعدة، وضعف الكفاءة اللغوية والأدبية لدى بعض المعلمين في التعامل مع النصوص التراثية. هذه التحديات مجتمعة تؤدي إلى عزوف الطلاب عن الأدب العربي، وتحد من قدرتهم على التذوق الأدبي والفهم العميق، وتجعل من دراسة النصوص مجرد تمرين لغوي جاف يخلو من المتعة والإبداع.

انطلاقًا من هذه الإشكالية، يبرز التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة: ما الطريقة المثلى والمناسبة لتدريس النصوص الأدبية العربية في إندونيسيا، بحيث تراعي خصوصية الطلاب الإندونيسيين، وتتغلب على التحديات القائمة، وتحقق الأهداف المرجوة من تعليم الأدب؟ وللإجابة عن هذا السؤال، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية استراتيجية قائمة على أسس علمية، وتربوية، ونفسية،

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

وثقافية، تسهم في تطوير برامج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وتقديم نموذج تطبيقي يمكن للمعلمين الاستفادة منه في فصولهم الدراسية.

الإطار النظري

الطريقة

أ. تعريف الطريقة

الطريقة هي "الخطة التي ينتهجها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم". أو هي "الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ". أو "مجموع الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق ذلك السلوك المتوقع لدى المتعلمين".

ب. نوع الطريقة

هناك أنواع كثيرة لطريقة التدريس إلا أنها لا يمكن ذكرها هنا كلها، وسيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض الطريقتين الرئيسيتين لتحضير الدروس وأدائها، وهما طريقتا هربارت الألماني وديوي الأمريكي. ثم بعد ذلك يقوم الباحث بالموازنة بين الطريقتين والاختيار أيهما أنسب لتدريس النصوص الأدبية.

أولا: طريقة هربارت

هربارت فيلسوف ألماني عاش في القرن التاسع ويعد أول من كتب في التربية على أسس علمية قوامها علم النفس. وقد حدّد هربارت خمس خطوات يستطيع المدرس بواسطتها أن يقوم بدرسه على أكمل وجه وهي:

أ. التمهيد

هو التهيئة أو المقدمة والمدرس له مطلق الحرية لاختيار أنسابها، فقد تكون بتذكير التلاميذ بالدرس السابق، أو باستشارة معلوماتهم العامة المرتبطة بموضوع الدرس الجديد بإعطاء بعض الأسئلة قبل البدء في الدرس.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

وفائدتها حصر أذهان التلاميذ في الموضوع الجديد، وربط المعلومات الجديدة بالقديمة حتى لا يصبح الجديد غريبا كل الغرابة فينكمش التلاميذ عن معرفته.

ب. العرض

وهو موضوع الدرس، لذلك فإنه يشتمل على الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس. والغرض من هذه الخطوة هو إعطاء الحقائق الجديدة، أو القيام بتجارب توصَّل إليها المعلم حتى يصل التلاميذ إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح منها. وشروطه:

1. أن يختار المدرس فيه المادة المناسبة لأعمار ومستوى التلاميذ العقلي والزمن المخصص لهم.
2. أن يقسم المادة إلى أجزاء وفي نهاية كل جزء يسترجع ما مضى منها.
3. أن تكون الأمثلة فيه متنوعة.
4. أن يكتفي المدرس فيه باختيار النقط المهمة للتلاميذ، ويكون انتقاله من نقطة إلى أخرى تدريجيا، وبعد أن يتأكد من أن المعلومات السابقة قد عرفها التلاميذ.
5. أن يوضح للتلاميذ علاقة النقط بعضها ببعض ليصبح الدرس وحدة متماسكة.
6. أن يعنى المدرس بإشراك التلاميذ في الدرس عند كل فرصة ممكنة، سواء عن طريق الأسئلة أو الإعادة جزئية أو كلية أو بالملخص السبوري.
7. أن يفرق في التعامل بين التلميذ القوي والضعيف. ويوزع الأسئلة بالعدل بين التلاميذ مع العناية بالضعاف.

ج. الربط

في هذه المرحلة يربط المدرس بين المعلومات الجديدة بعضها وبعض. ويوازن بينها وبين ما يشبهها مما سبق أن عرفه التلميذ. وليس من الضروري أن يكون الربط خطوة قائمة بذاتها، فمن الجائز أن تتم خطوة الربط في مرحلة العرض.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

د. الاستنباط

وفي هذه الخطوة يصل المدرس إلى القوانين العامة. والقضايا الكلية والقواعد. ويشترط في الاستنباط أن يقوم به التلاميذ أنفسهم وأن لا يشرع فيه المدرس إلا إذا فهم التلاميذ فيه الجزئيات فهما تاما.

هـ. التطبيق

وفي هذه المرحلة يستخدم المدرس ما توصل إليه من قواعد وقوانين في مسائل وتدريبات جديدة، وفائدته:

1. تأكد المدرس من فهم التلاميذ للدرس من جهة.
2. تثبيت المعلومات في أذهانهم من جهة أحرى.

ثانيا: طريقة حل المشكلات

وقد ظهر اتجاه جديد للدرس على أساس من علم النفس الحديث وهو ما يسمى بطريقة حل المشكلات. وهو من أبرز عمليات التفكير في مجال علم النفس. فمن خلاله وفي ضوء اتجاه المشكلة واختبارها يركز المتعلم على المعلومات والملاحظات ليستخلص لنفسه بعض المعلومات الجديدة وليكون بعض الآراء ووجهة النظر ومن خلال هذا التفكير يتعلم طرقًا جديدة لمواجهة المواقف المعقدة والتي لم تكن طرق التدريس الأخرى تعاونه على تعلمها. على أن العمليات العقلية الأخرى كالإدراك والتذكر والتخيل تعتبر أساسية في طريقة حل المشكلات لأن البحث عن مشكلة يتضمن استعمالها كلها أو بعضها.

والمشكلة التي تثير انتباه المتعلم تخلق الدوافع لديه، فهو يبتكر التفكير ويوجه عملياته نحو الحل لهذه المشكلة. وليس الموقف الذي يواجه المتعلم هو المشكلة فحسب، ولكن عندما يحس المتعلم بصعوبة ما، أو رغبة في بحث شيء تكون هناك مشكلة أيضا.

والمشكلة للمتعلم قد تأتي من أكثر من مصدر، وقد تأتي من التلميذ نفسه من حب استطلاعه ورغبته مثلا، أو تأتي من المدرس حينما يثير سؤالا، أو تأتي من المواقف الاجتماعية. فالتفكير في

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

حل المشكلات نشاط يصل التعلم من خلاله إلى حل المشكلات. ومراحل التفكير لحل المشكلات هي:

1. الإحساس بالمشكلة.
2. تحديد تلك المشكلة.
3. البحث عن أدلة وبيانات حولها.
4. فرض فروض الحل، وتقويم هذه الفروض واختبارها.
5. الوصول إلى الحل، واختباره وتطبيقه.

الموازنة بين الطريقتين

أ. وبعد عرض موجز للطريقتين يرى الباحث:

1. أن موقف الطلاب في طريقة هربارت سلبي، بينما في طريقة حل المشكلة إيجابي.
2. في طريقة هربارت المادة هي أساس التربية، بينما تكون طريقة التفكير هي الأساس في طريقة ديوي.
3. يكون الهدف في طريقة هربارت هو حصول التلميذ على المعلومات، بينما يكون الهدف هو إقدار الطالب على مواجهة الصعوبة.

ب. ويرى الباحث أن طريقة هربارت هي أكثر جدوى من نظيرها لتحقيق الأهداف في تدريس النصوص الأدبية، وذلك لعدة أسباب:

1. حاجة الطلاب إلى مساعدة المعلم للتعرف على معاني الكلمات الجديدة والتعبير الجديد في النصوص الأدبية.
2. تسلسل الدرس يساعد التلاميذ على فهم النصوص.
3. أن الزمن المحتاج لتوصيل المعلومات داخل النص في طريقة هربارت أقل.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

4. طريقة حل المشكلات لا تصلح لتدريس النصوص الأدبية وذلك لأن هدف دراسة النصوص هي توصيل المعلومات إلى المتعلمين.

نعم، أن طريقة هربارت هي أنسب الطريقة لتدريس النصوص الأدبية إلا أنها لا يمكن الاستغناء من الطرق الأخرى للوصول إلى الهدف المنشود وبعبارة أخرى أنه لا بد من التعديلات في بعض المواقع حتى يتم الدرس بشكل أفضل. ولابد من دفع التلاميذ للمشاركة الفعالة من قبل المعلم في الدرس حتى لا يكون موقفهم سلبيا.

ويرى الباحث أنه يمكن تدريس النصوص الأدبية للطلاب في المرحلة الثانوية وفق نهج طريقة هربارت مثل الخطوات الآتية:

أولا: التمهيد

يتناول التمهيد موضوع النص ومناسبته، والتعريف بالمؤلف، ففي الموضوع يوجه المدرس أسئلة تثير شوق التلاميذ إلى قراءة النص، وتهيئ نفوسهم إلى استيعاب تفاصيله، والاستزادة من معانيه. وفي مناسبته يحسن أن يعرض المدرس الظرف التاريخي، أو الحدث الاجتماعي، أو الموقف السياسي، وغير ذلك مما بعث المؤلف على القول. وفي التعريف بالمؤلف يوجز المدرس حياته مركزا على أظهر ما فيها، وصلته بالمناسبة.

ثانيا: عرض الدرس

ويتم على الخطوات التالية:

أ. عرض النص

يمكن للمعلم لعرض القطعة المراد درسها استخدام واحدا من الأساليب الآتية:

1. بإمكان المعلم أن يعرضها على لوح كرتون مقوى، بتعليقه أمام الطلاب على اللوح، شرط أن يكون الخط الذي كتب فيه جميلًا واضحًا مقروءًا للجميع، وهذا الأسلوب من شأنه أن يدرب الطلاب على قراءة نماذج مختلفة من الخط العربي، كل هذا إذا كان النص قصيرا يمكن كتابته على لوح الكرتون، أما إذا كان طويلا فيمكن الأخذ بالأسلوب الآتي.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

2. كتابة النص يدويا، أو طباعته على ورق، ثم تصويره، وإعطاء كل طالب ورقة، مع ملاحظة ألا يدون المعلم معاني المفردات الصعبة تحت النص، بل يكتب النص مجردا، مع إمكانية وضع بضعة أسئلة سابرة من شأنها أن تحث الطلاب على التعمق في الفهم، وتثري مهارة التذوق، واستنباط الأحكام النقدية.

إذا لم يتح للمعلم استخدام الأسلوبين السابقين، فيمكن أن يلجأ إلى الكتاب المقرر، والطلب إليهم فتح الكتب على النص المطلوب.

ب. قراءة النص

وتتم على مرحلتين:

1. قراءة المعلم النموذجية

حيث يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية ليكون مثلا يقتدي به طلابه، وقد يقرأ النص مرة أو مرتين على وفق مستوى الطلاب، وصعوبة النص مع ضرورة أن تكون قراءة المعلم هادية لطلابه في قراءتهم اللاحقة من حيث جمالية الإلقاء، وتمثيل المعنى، ودقة الضبط، وسلامة الوقف، وما أشبه ذلك من سمات القراءة النموذجية. كل ذلك منوط بطول النص، أو قصره. فإذا كان النص طويلا قسمه المعلم إلى وحدات معنوية، وقراءتها بناء التقسيم. على أن يطلب المعلم من طلابه أثناء قراءته لضبط الحركات في المواطن التي أغفلت فيها الأشكال.

2. قراءة الطلاب

حيث يقرأ الطلاب النص مرة أو أكثر، مراعيا كل طالب قسم الذي خصصه المعلم لقرأته، إذا كان النص طويلا وإلا فقراءته كله من قبل طالب واحد. وفي أثناء ذلك، ينبه المعلم الطالب القارئ إلى ما يقع فيه من لحون دونما تعليل أو شرح للمفردات، بقصد تدريب الطلاب على القراءة فقط. ويستحسن أن لا ينتقل المعلم بطلابه إلى القسم التالي إلا بعد أن يتأكد من حسن قراءة الطالب. إن الغرض من هذه القراءة التركيز على تحديد الوحدات المعنوية التي تشتمل عليها القطعة، وحصر انتباههم في هذه الوحدات، على أن يقرأ طلاب آخرون هذه الوحدات وليس الطلاب الذين سبق أن قرأوا في المرة الأولى.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

ج. الشرح التفصيلي

يمر الشرح التفصيلي بعدة خطوات متلاحقة هي:

1. يقسم النص إلى وحدات متصلة المعنى، وقد تكون الوحدة البيت أو البيتين أو الأبيات في النص الشعري أو الفقرة المؤلفة من جملة أو عدة جمل متكاملة في النص النثري.
2. يطلب المدرس من أحد التلاميذ قراءة الوحدة المطلوب شرحها، ثم يشرح المفردات اللغوية التي يحكم أنها جديدة وصعبة، وتدوينها مع شرح معانيها على السبورة إلا إذا كانت مشروحة في الكتاب، ثم يوجه المدرس بعض الأسئلة الجزئية حول المعنى العام للوحدة ويطلب الإجابة عنها لتقريب معنى الوحدة إلى الأذهان، وبعد ذلك يطلب صوغ المعنى العام للوحدة في عبارة تامة متماسكة تعبر عن المعنى المقصود بدقة، فإذا لم يستطع التلميذ المسؤول التعبير عن المعنى طلب إلى تلميذ آخر، ثم يأتي دور المدرس فيعيد صياغة المعنى بأسلوبه المشرق، وقد يطلب إلى بعض التلاميذ أن يعيدوا ما قاله ليحاكوا أسلوب المدرس في صياغته للمعنى المطلوب. ثم ينتقل إلى وحدة أخرى حتى ينتهي النص.

ثالثا: ربط الدرس

يكون الربط بمطالبة التلاميذ أن يعرضوا معنى الوحدات في عبارة مترابطة أو بصوغ المعنى العام للنص بشكل متسلسل متماسك وبعبارة سليمة.

ثم يطلب المدرس تحليل النص إلى أفكاره الأساسية وبيان غرضه، ويقف عند بعض عبارته الممتازة وصوره الجميلة ليتذوقوها تذوقا أدبيا يتناسب مع عمر التلاميذ في هذه المرحلة وثقافتهم.

رابعا: استنباط

وهي عبارة عن النقد والتذوق الأدبي حيث تتجه الدراسة إلى تدريب التلاميذ على إصدار الأحكام الأدبية على النص من حيث وضوح معناه وتسلسل فكرته وقيمة أفكاره وجمال عبارته وسهولتها، وذلك تمهيدا للوصول بالتلاميذ إلى القدرة على الموازنة بين النصوص.

خامسا: التطبيق

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

يقوم المعلم بأمر الطلاب على التطبيق الشفوي والكتابي مستخدما الكلمات والتراكيب الجديدة الموجودة داخل النص.

أ. مفهوم النصوص الأدبية

مصطلح النصوص الأدبية تتكون من كلمتين: النص والأدب. تكلمنا عن مفهوم الأدب لغة واصطلاحا سابقا. وأما كلمة نصوص جمع نص، جاء في لسان العرب: النَّصُّ رفْعُك الشيء نَصَّ الحديث يَنُصُّه نصّاً رفعه وكل ما أُظهر فقد نُصَّ، وأصل النَّصّ أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع، وقال ابن الأَعرابي النَّصُّ الإسناد إلى الرئيس الأَكبر والنَّصُّ التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونصُّ الأمر شدتُه، قال الأَزهري النصُّ أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصَصْتُ الرجل إذا استقصيت مسأَلته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده.

منهجية الدراسة

نظرًا لطبيعة البحث وأهدافه التي تركّز على تحليل الواقع التعليمي وتقديم حلول استراتيجية قابلة للتطبيق، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الوصفي التحليلي)، وهو المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من البحوث، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة التعليمية كما هي في واقعها، ثم تحليل عناصرها وأبعادها المختلفة للوصول إلى فهم عميق للمشكلات، واقتراح الحلول المناسبة لها.

وتفصيلًا، اشتملت منهجية الدراسة على العناصر الآتية:

أ. نوع البحث (نوع الدراسة): هذه دراسة نوعية (بحث نوعي)، تركّز على تحليل المحتوى النظري والتربوي، واستنباط التوصيات المناسبة من خلال الغوص في التفاصيل الدقيقة للعملية التعليمية، بعيدًا عن التعميمات الإحصائية الواسعة.

ب. مصادر جمع البيانات (مصادر جمع البيانات): اعتمدت الدراسة على نوعين رئيسيين من المصادر:

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

1. المصادر الأولية (المصادر الأولية): وتتمثل في الدراسات السابقة، والكتب والمراجع التربوية المتخصصة في طرق تدريس اللغة العربية، ومناهجها، وأدبها، بالإضافة إلى الوثائق الرسمية المتعلقة بسياسة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

2. المصادر الثانوية (المصادر الثانوية): وتشمل المقالات العلمية، والأبحاث المنشورة في المجلات المحكمة، والتقارير التعليمية التي تتناول واقع تعليم العربية في إندونيسيا، وتحديدًا في مجال النصوص الأدبية.

ج. أسلوب تحليل البيانات (تقنية تحليل البيانات): تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل النظري والتأصيلي (التحليل النظري والتأصيلي)، والذي تم فيه:

1. التحليل النظري (التحليل النظري): عرض ودراسة ومناقشة النظريات التربوية ذات الصلة، لا سيما نظريتا هربارت (الطريقة التقليدية) وديوي (طريقة حل المشكلات)، وتحليل مكونات كل منهما، ونقاط القوة والضعف فيهما.

2. التأصيل والاستنباط (التأصيل والاستنباط): الموازنة بين النظريتين، واختيار الأنسب لتدريس النصوص الأدبية بناءً على معايير محددة (مثل طبيعة المادة، ودور المتعلم، والزمن، والهدف). ثم تم استنباط خطوات تدريسية مقترحة بشكل تفصيلي، وربطها بالأسس الفكرية واللغوية والثقافية التي ينبغي مراعاتها عند اختيار النصوص الأدبية وتدريسها. وقد تم هذا الاستنباط من خلال إعادة صياغة المادة العلمية وتنظيمها في خطوات إجرائية قابلة للتطبيق من قبل المعلم.

د. خطوات الدراسة (خطوات الدراسة): اتبعت الدراسة الإجراءات التالية:

1. عرض الإطار النظري للطرائق التدريسية، مع التركيز على الطريقتين الرئيسيتين (هربارت وديوي).

2. إجراء موازنة نقدية بين الطريقتين، وتحديد أيهما أكثر جدوى في سياق تدريس النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الثانوية في إندونيسيا.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

3. صياغة نموذج تدريسي مقترح قائم على طريقة هربارت، مع إدخال تعديلات عليها لتجنب سلبياتها (ككون الطالب متلقيًا سلبيًا) ولتتلاءم مع البيئة الإندونيسية ومستوى الطلاب.
4. استخلاص مجموعة من الأسس والمعايير (الفكرية، اللغوية، الثقافية) التي تحكم اختيار النصوص الأدبية المناسبة.
5. تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تحسين واقع تعليم النصوص الأدبية في إندونيسيا، مستهدفةً المعلمين، والمؤسسات التعليمية، وصنّاع السياسات.

الخاتمة

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

بعد رحلة طويلة وسفر بعيد قد توصل الباحث أخيرا إلى نهاية المطاف إذ يذكر في ختام هذا البحث أهم النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج

من النتائج التي توصل الباحث أهمها:

أ. أهمية تدريس النصوص الأدبية للطلاب:

1. تنمي دراسة النصوص الأدبية الثروة اللغويّة للمتعلّم.
2. تزيد النصوص الأدبية فهم المتعلم لمعاني مفردات اللغة العربية.
3. تنقل ثقافة اللغة العربية إلى المتعلم.
4. تحمل القيم الإسلامية.
5. تمكن المتعلِّم من الاطّلاع على التراث العربي الإسلامي.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

ب. الأسس الفكرية لاختيار النصوص الأدبية:

1. ينبغي مراعاة التدرج من حيث الأفكار عند تقديم النصوص للطلبة.
2. ينبغي أن يكون النص متصلا بمناسبة تصلح أن تكون أساسا وتمهيدا له.

ج. الأسس اللغوية والأسلوبية في اختيار النصوص:

1. أن يكون النص من حيث الطول يكون كافيا لتحصيل المتعة للقارئ.
2. لا بد أن تسهم هذه النصوص في زيادة الرصيد اللغوي عند الدارسين وأن تشتمل على التراكيب اللغوية التي تساعدهم على الاستعمال الحي للغة.
3. أن يراعي تحقيق التكامل بين الفروع المختلفة من أدب ونصوص وبلاغة ونقد.
4. أن يراعي في المستويات الأولى لتعليم اللغة العربية أن تكون القصائد المختارة قصيرة، ذات أوزان مجزوءة أو مقاطع سهلة التناول.

د. الأسس الثقافية لاختيار النصوص:

1. ينبغي عند اختيار نص أدبي معين لتدريسه في برنامج لتعليم العربية كلغة ثانية ألا تحكمنا شهرته، أو شهرة كاتبه.
2. لا بد أن تتناسب النصوص مع خبرات الدارسين وخلفياتهم الثقافية واهتماماتهم.
3. أن تحظى النصوص الأدبية ذات الطابع الإنساني العام بأولوية الاختيار، يليها تلك التي تعبر عن المجتمع العربي بقيمه الخاصة وطابعه الفريد.

هـ. أنه يمكن تدريس النصوص الأدبية وفق طريقة هربارت وأن هذه كافية في فهم النصوص: تمهيد، عرض الدرس (عرض النص، قراءة النص، الشرح التفصيلي)، الربط، استنباط، التطبيق.

و. التطبيق في تدريس النصوص يمكن أن يكون شفويا أو تحريريا.

ز. استخدام الوسائل في التدريس (السبورة والكتاب، تشكيل النص، استخدام الألوان) تساعد فهم الطالب للدرس.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

ح. يمكن تدريس النصوص الأدبية للطلاب الإندونيسي بشرط وجود المعلم ذات كفاءة عالية في التدريس مع تعديل بعض الخطوات في طريقة التدريس المقترحة ومراعيا للظروف المحيطة.

ثانيا: التوصيات

إسهامًا في تحسين وضعية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ورفع مستواه يوصي الباحث، على أساس ما توصلت إليه دراسته، كل من يعني بهذا المجال بالآتي:

أ. ضرورة العناية في تدريس النصوص الأدبية للطلاب الإندونيسيين وتقديمها بأسلوب مناسب لهم لتنمية قدرات الطلاب وتحسين أدائهم اللغوي.

ب. الاستفادة من طريقة هربارت في تدريس النصوص الأدبية.

ج. تأليف وإصدار كتب مدرسية الخاصة في مادة النصوص الأدبية مراعيا لخصائص الطلاب.

د. إعطاء معلم اللغة العربية في المرحلة المناسبة حظه من التدريب والتأهيل في تدريس النصوص الأدبية.

هـ. على الحكومة الإندونيسية أن تدعم بواسطة وزارة الشؤون الدينية مجال تعليم اللغة العربية بوضع صياغة جديدة لسياسة تعليم اللغة العربية.

و. على الحكومة الإندونيسية أن توفر الفرص لمعلمي اللغة العربية للالتحاق بالجامعات في الشرق الأوسط خاصة في الجامعات المتقدمة في مجال تعليم اللغة العربية.

شكر وتقدير

يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى قسم الدراسات العربية والترجمية بجامعة إيلورين في نيجيريا، على توفير البيئة الأكاديمية والتسهيلات اللازمة لإنجاز هذا البحث. كما يؤكد الباحث

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

أن هذه الدراسة لم تتلقَ أي تمويل مالي أو منح خاصة من أي جهات حكومية أو تجارية أو مؤسسات غير ربحية.

إقرار المصالح

تؤكد المؤلفة عدم وجود أي تضارب في المصالح.

توفر البيانات والمواد

البيانات متوفرة عند الطلب من المؤلفين.

الإقرار باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي

يقر المؤلفون بأنه لم يتم استخدام أي ذكاء اصطناعي توليدي في كتابة المخطوطة.

البيانات الأخلاقية

غير قابل للتطبيق.

المصادر

إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة 1407هـ-1987م، ط:1.

ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت1417هـ-1997م، ط: 2، ج:1.

أحمد الشلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، 1983، الجزء الثامن.

أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، القاهرة، 1936م، ط:6.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license

أحمد عبد الشكور، اللغة العربية وأطوار انتشارها في إندونيسيا، كلية الآداب بوكياكرتا، كلية الأدب، 1973 م.

أحمد عبد الشكور، انتشار اللغة العربية ومشكلاته في إندونيسيا، مجلة الجامعة، نمرة 2، سنة 1970م.

أنجيلا ميديسي، التربية الحديثة ترجمة علي شاهين، منشورات عويدات، بيروت، 1986م.

جرجي زيدان، الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، دار الهلال، القاهرة.

جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، 2005م، ط: 10.

حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط/2، 1419هـ-1998م، القاهرة.

https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol7.1.4.2026
© Year The Author(s). Published by Pejabat Karang Mengarang (UPSI Press).
This is an open access article under the CC BY-NC 4.0 license